

شرح الأربعين النووية الدرس 8 حديث 8 | أمرت أن أقاتل الناس | الشيخ حسن بخاري . 5102.40.31

حسن بخاري

اهلا وسهلا اي حديث وصلنا له ؟ خلاص انتهينا لا لا انتهينا بالثابت زينب ناخذ الثامن طيب انا اريد خمسة يسمعون الحديث غيبيا الان قبل ان نبدأ الدرس - [00:00:01](#)

اذا ما وجدنا خمسة ما نبدأ الدرس. هيا بسم الله. الثامن الثامن. لا ما نمشي هيا ابدأ بسم الله رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا الله الا الله - [00:00:21](#)

وان محمدا رسول الله يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة فاذا فعلوا ذلك عصمو مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله. رواه البخاري ومسلم. احسنت. واحد. ها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم. امرت. امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا الله الا الله - [00:00:51](#)

رضوان محمد رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتي الزكاة فاذا فعلوا لله وبعضاهم الا بحقهم سلام وحسابنا احسنت حبيب بن عمر رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:01:21](#) غممت عن وقوتنا الناس حتى يشهدوا ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. ويقيم الصلاة ويؤتي الزكاة. فاذا فعلوا ذلك عصمو مني دماءهم واموالهم وحسابهم على الله. الا بحق الاسلام؟ الاسلام وحسابهم على الله. احسنت ثلاثة من افريقيا ما في لا اسيا - [00:01:41](#)

اوروبا كيف هذا؟ تفضل. رضي الله تعالى عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك - [00:02:01](#)

عصمو مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله. رواه البخاري ومسلم. احسنت. تفضل يا استاذ بسم الله الرحمن الرحيم. عن ابن عمر رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس - [00:02:21](#)

حتى يشهدوا ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. ويقيم الصلاة ويؤتوا الزكاة. فاذا فعلوا ذلك عصمو مني دماء واموالهم الا بحق الاسلام وحساب على الله عن ابن عمر رضي الله عنهم قال - [00:02:41](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا الله الا الله واشهد وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة واذا فعلوا ذلك عصمو مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام - [00:03:01](#)

وحسابهم على الله تعالى رواه البخاري ومسلم. احسنت. ثلاثة اسيا ثلاثة افريقيا اوروبا ولا احد ولا امريكا. هذا اوروبا انا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا الله الا الله - [00:03:21](#)

اشهد ان لا الله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله. فاذا قضى والمقيم يقيم الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك واموالهم الا بحق الاسلام. وحسابهم على الله. رواه البخاري. احسنت - [00:03:51](#)

تفضل عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت مقاتل الناس حتى يقولوا حتى يشهد. حتى يشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. ويقيم الصلاة ويؤتوا الزكاة وان فعلوا ذلك عصمو مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله. احسنت تفضل رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال امرت اني اقاتل الناس حتى

يشهدوا ان لا الله الا الله وان محمدا رسول - 00:04:31

رسول الله يقيم الصلاة ويؤتوا الزكاة فان فعلوا ذلك فان اه عصموا دماءهم واموالهم الا بحب الاسلام احسابهم على الله رواه البخاري
ومسلم. الاخير تفضل. عن ابن عمر رضي الله عندهما ان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:51

يشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. ويقيم الصلاة ويؤتى الزكاة قائد افعلوا من ذلك واموالكم الا بحق الاسلام وحسابهم على
الارض. احسنتم جميعا. انا احاول الدرس القادم فيما بعده ان شاء الله - 00:05:11

وهكذا يعني حتى لو قبل ان نبدأ الموجود الذي جاء يبدأ يستعد ويبدأ لو سمعه خمسة ستة سبعة عشر قبل ان نبدأ ثم بداية الدرس
الغرض من هذا ما هو؟ اولا المراجعة لكم. ثانيا الحرص على الحفظ. بحيث يأتي الواحد وقد هو خمس اسطر. فيسهل ان يحفظه.

الفائدة - 00:05:31

ثالثة انا لما نقرأ الحديث الان. الان واحد حفظ من خلال ثلاثة اربعة قرأوا الحديث. فلما يتكرر فاذا جئنا نشرح وقد استقر الحديث
وعرفت الفاظه كاملة يسهل ان تفهم ما سيقال. نبدأ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبد الله
ورسوله - 00:05:51

سيدنا ونبينا محمد وعلى الله وصحابته والتابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد اليوم بعون الله تعالى وتوفيقه الحديث
الثامن الذي قرأتموه قبل قليل. حديث ابن عمر رضي الله عندهما وهو مخرج في الصحيحين وفي - 00:06:11

في غيرهما هو كسائر الاحاديث التي جمعها الامام النووي رحمة الله في هذه الاربعين من الاحاديث المهمات من الاسس من الاصول
من القواعد المهمة في شريعتنا عشر المسلمين. هذا الحديث اهميته ليس لانه يبين اركان الاسلام. وليس هذا الحديث من اهميته انه
- 00:06:31

يبين مكارم الاخلاق وليس ايضا من اهمية الاحاديث اشتماله على ما يحتاج اليه المسلم في يومه وليلته. هو اهم من ذلك كله. اتدرى
ما هو يعني هذا الحديث عن ماذا يتكلم؟ يتكلم عن قاعدة كبيرة تحكم علاقاتنا معشر المسلمين ببعض - 00:06:51

ما هو الربط الكبير؟ ما هي القاعدة الراسخة التي يجتمع عليها المسلمون في هذه الحياة؟ رابطة العقيدة والدين هذا الحديث اarah
مهما جدا اليوم في وقت كالذى نمر فيه اشتعلت فيه الحروب واوقدت الفتنة نيرانها وصار كثيرون - 00:07:11

السلاح ويقاتلون باسم الدين وباسم الجهاد. ويررون ان هذا مما اوجبه الاسلام. سبب هذا الوضع الذي يعيش الناس اليوم اشكالا كثيرة
وكثير من الشباب ومن طلاب العلم فضلا عن غيرهم اصبح يعيش مشوش الفكر. هل هذا الموجود اليوم في كثير من البلاد -
00:07:31

المسلمة اليوم هل هو جهاد؟ ولما يحمل المسلم سلاحه على أخيه المسلم هل هذا جهاد؟ ولما تصبح الفتنة بين طائفتين من المسلمين
هل هذا جهاد؟ في الوقت الذي تخرج فيه ايات احاديث. في الوقت الذي يتبع فيه كثير من الشباب موقع الانترنت مقاطع -
00:07:51

يوتيوب وبعض الاخبار والنشرات والمنتديات فلا يزيده الا اشكالا. لانه يرى بعض الایات والاحاديث التي تقول ان هذا جهاد فلا
يستطيع ان يفهم لا يستطيع ان يتصور. وصلنا اليوم الى حال عجيب جدا. يرفع السلاح وترفع الرایات وينشأ القتال ويسمى -
00:08:11

جهادا واذا بالمقتول مسلم وبالذى تراق الدماء عندهم مسلمون ومن تنتهك حرماتهم واعراضهم مسلمون. نحن نحتاج ان نفهم اما
حقيقة ما هو منهج الاسلام في هذا الباب؟ هذا الحديث هو احد الاحاديث التي تعين ليست هو كل شيء لن تفهم المسألة من حدث
واحد - 00:08:31

لكن هذا مما يساعد على فهم المسألة. يكفي ان تفهم ان هذا الحديث حصل فيه نقاش بين خليفتي رسول الله عليه الصلاة والسلام
ابي بكر وعمر وعلى مسألة قتال وعلى مسألة جهاد. بعد موت رسول الله عليه الصلاة والسلام كما في بعض روایات الصحيحين -
00:08:51

استخلف ابو بكر بعده وكفر من كفر من العرب. عزم ابو بكر رضي الله عنه على قتالهم. كفر العرب ماذا كان؟ كان تركا للزكاة. منعا له وجحودا. ولما اراد ابو بكر رضي الله عنه قتالهم - 00:09:11

مع الصحابة ناقشه عمر فاورد عمر رضي الله عنه هذا الحديث. انتبه معي. اذا هو اورد الحديث لبدء القتال ام لكتف قتال اذا عمر ماذا فهم من الحديث؟ ان هذا الحديث احد البوابات الشرعية التي يجب ان يقف - 00:09:31

عندما كل مسلم قبل ان يقاتل انسانا ظاهرا امامه انه مسلم. ساعيد الجملة. عمر رضي الله عنه فهم من هذا الحديث انه بوابة يجب الوقوف عندها قبل ان يقاتل انسان شخصا ظاهرا امامه انه مسلم - 00:09:51

الظاهرا امامه انه مسلم. فعمر فهم ان هذا الحديث باب يجب ان تقف عنده. ولذلك جاء يحتاج على ابي بكر كيف تقاتلهم ولماذا تقاتلهم؟ واورد له حديث النبي صلى الله عليه وسلم هذا. قال او لم يقل رسولنا صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس واورد له - 00:10:11

الحديث الذي سمعتم وقرأتم قبل قليل. في هذا الوقت رأى عمر رضي الله عنه ان الحديث هذا يساعد كثيرا رأى عمر رضي الله عنه ان هذا الحديث يساعد على فهم هذه المسألة وانه يجب الوقوف وعدم القتال. عندها - 00:10:31

ابو بكر رضي الله عنه استعمل الحديث نفسه لان يثبت مذهبة في المسألة او قوله او رأيه. فقال الم يقل عليه الصلاة والسلام حتى يقيموا ويؤتوا الزكاة هؤلاء منعوا الزكاة. ثم قال عباراته المشهورة والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فان الزكاة حق - 00:10:51

قال عمر رضي الله عنه فوالله ما هو الا ان رأيت ان الله شرح صدر ابي بكر لهذا فعرفت انه الحق وصار. اذا هذا المنهج هذا الباب هذا الحديث اصل كبير استعمله كبار الصحابة لفهم كيف نقاتل. فليت شعري - 00:11:11

لماذا نقول اليوم لكل اولئك الذين يحملون السلاح ويقتلون اناسا يقولون لا الله الا الله محمد رسول الله. ويحملون الجهاد والقتال وارقة الدماء على اناس يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ثم تأتي بتاويلات ثم تأتي باعذار ثم تقول لا هم - 00:11:31

ثم تقول لا هم كفرا. في الصحيح ايضا ان خالد بن الوليد رضي الله عنه جاء يستأذن النبي صلى الله عليه وسلم في قتل انسان. كما في حديث اسامة ايضا كما في حديث رجل من الانصار. لكن لما جاء يستأذنه قال له النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:51

او ليس يصلني؟ فقال خالد رضي الله عنه بل ولكنكم من مصل يقول بلسانه ما لا يكون في قلبه يعني ربما يصلني امامه لكن حقيقة الذي في قلبه غير ما تراه من صلاته. يعني ربما كان منافقا. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم انا ما - 00:12:11

امرت ان القب عما في صدور الناس. انا ساخذ بما في ظاهره. رجل من الانصار ايضا كما في المسند وبعض السنن جاء يستأذن النبي عليه الصلاة في قتل رجل من المنافقين. منافق هكذا في الرواية. فقال له الياس يقول لا الله الا الله؟ قال بل ولكن لا شهادة - 00:12:31

له. يعني هذه الشهادة لا تنفعه. قال او ليس يصلني معنا؟ قال بل ولكن لا صلاة له. الان النبي عليه الصلاة والسلام يوافقه في انه لا شهادة له لانه كافر حقيقة ولا صلاة له لانه منافق. لكن اعطاءه القاعدة. نحن نعمل بالظاهر نحن نأخذ بما يظهر لنا. هو يقول امامنا لا الله الا - 00:12:51

ان الله اذا هو مسلم هو يصلني معنا اذا هو مسلم. فاعطانا منهجا كبيرا. هذا الحديث نحن نحتاج ان نفند حوله شبكات يستعملها الناس اليوم عند من قل علمه وكثرة جهله واستباح حرمات المسلمين دماءهم واموالهم واعراضهم. هذا منهج كبير - 00:13:11

الى كل من يحمل السلاح اليوم ومن يزعم انها خلافة اسلامية ودولة اسلامية ثم ترى اذا هم يقاتلون اخوانهم المسلمين ما هذا بجهاد والله ولا هذا منهج رسول الله عليه الصلاة والسلام ولا هي بطريقة الاسلام في القتال ولا في الجهاد اي جهاد هذا؟ تقاتل انسانا مسلما الذي يتبع الاحاديث - 00:13:31

اليوم يدخلون مدننا وقرى في بلاد العراق وفي غيرها وهم مسلمون ليسوا نصاري ولا يهودا. فاذا جئت الى الاعذار قالوا لا هؤلاء يرتدون لما ارتدوا تركوا الصلاة؟ تركوا شهادة ان لا الله الا الله دخلوا النصرانية. ما الذي جعلك تقول هذا الكلام؟ النبي عليه

يقول من صلى صلاتها واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فهو المسلم له ما لنا وعليه ما علينا. فقط اذا قال لا الله الا الله واستقبل القبلة التي تستقبلها انت ويصلِي الصلاة التي يصلِيها انت هذا مسلم. ثم يقولون لا هو مرتد. لماذا مرتد؟ فقط لانه لا - 00:14:11

قولوا بمذهبه وبمنهجه ولا يوافقه على فكره. اذا انت لست معي اذا انت ضدي. فتركنا المنهج الشرعي واخذنا منهجه بوش بوش يقول ما الذي سمعنا فهو ضدنا. فتركنا المنهج النبوي والمنهج الشرعي واخذنا منهجه رجل نصراني يقود حربا على الاسلام وصرنا - 00:14:31

طبقوا انت لا توافقني في مذهبي اذا انت تخالفني. لست معي اذا انت ضدي. انت لست على عقیدتی ومنهجی ومذهبی. اذا انت لست مسلما يخرجك من الاسلام. اذا الاسلام حقه فقط. الاسلام الذي عنده في رأسه فقط. اذا دخلت فيه انت مسلم. واذا ما كنت داخله فانت - 00:14:51

انت لست مسلما لأن الاسلام ما يفهمه هو وما يعتقد هو ومنهجه هو فاذا ابىت اذا انت لست مسلما لا يقول انت تخالفني لا يقول انت مسلم ولك اجتهادك مباشرة يقول انت غير مسلم. هذا هو تماما منهجه الخارج. الذين ظهروا زمن - 00:15:11
 الخليفة عثمان بعد مقتله وفي زمن علي واشتدا بهم على اخوانهم المسلمين. حصل عندهم خلل في التفكير والمنهج. رأوا ان الذي حصل خطأ وان الذي وقع بين الصحابة من تحكيم وكف القتال خطأ مخالف لمنهج الله وان هذا كفر. فرأوا ان الذين امامهم كفار - 00:15:31

طيب واذا كانوا كفارا اذا دمهم حلال ومالهم حلال ونساؤهم حلال فاصبحوا يخرجون في قتال يدخلون قرى وبلدان مسلمة يقتلون الرجال ويسبون النساء ويأخذون اسرا عفوا انت تدخل على من؟ على مسلمين يصلون ويشهدون ان لا الله الا الله ما هذا - 00:15:51
فرأوا ان هذا كفر. اذا هم في البداية ينطلقون من ناحية الحكم بالكفر. وهذا واحدة الحقيقة من اخطر القضايا التي منها على الشباب اليوم التي ربما سمعت فيها كلاما كثيرا في خطب جمعة ومحاضرات ما هو منهجه التكفير؟ ما هي القاعدة الصحيحة - 00:16:11
تعرف لماذا؟ لانه هنا اخطأ بعض الناس فحصل عندنا اشكال كبير ما اريقت الدماء الا ابتداء من هنا. هو لما حتى الخارج الاولى لما حكموا على الصحابة بالكفر قالوا لهم كفار. واذا كانوا كفارا اذا يجب قتالهم. حملوا السلاح وقاتلوا. الذي اتعب عليا - 00:16:31
الله عنه في الخلافة اربع سنوات هم هؤلاء. ما استقر الحكم للخليفة علي امير المؤمنين. ولا تم له امر ولا استطاع ان يرسل قواعد الدولة بسبب اشغال الخارج ارسل اليهم ابن عباس يناظرهم فرجع منهم بالالوف واستمروا يقاتلون حتى قتل رضي الله عنه. هل الذي قتل علي؟ يهود - 00:16:51

دي نصري مجوسي عبد الرحمن بن ملجم يتقرب الى الله يقتل عدل يتقرب الى الله ويرى ان هذا عمل صالح سيدخل به الجنة هكذا خلاص هو يراك كافرا. فاذا هو لما ينطلق الى قتالك هو لا لا تظن انه يقيم لك حرمة لاسلامك - 00:17:11
فلاحظوا اولا يخرجك من الاسلام. وهندي اخطر القضايا. فاذا اخرجك من الاسلام استحل دمك استحل عرضك استحل مالك. واصبح كل شيء حلال هذا المنهج لا زال يتكرر اليوم. التسهيل في الحكم على المسلمين مع انه باب والله كما قلت اغلقه الاسلام بقفل من نار من نار - 00:17:31

كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه. يأتي عليه الصلاة والسلام في الحج في عرفة في منى في مزدلفة ويؤكد على الناس هذا المعنى لاحظ حج واجتمع له كل المسلمين او اكثراهم في ذلك الوقت حج اكبر من مائة الف وعشرين الف صحابي. هذا العدد الكبير - 00:17:51

اراد ان يوصل لهم رسائل هذا العدد الكبير كثير منهم ما رآه الااليوم ما جاء معه الا فقط في هذا الحج. اذا هو ما سمع الا هذا الكلام ما سمع شيئا قبله - 00:18:11

ولم يسمع شيئا بعده. تتصور ماذا يريد عليه الصلاة والسلام ان يجعله يسمع؟ يحدثه عن الدين والاخلاق والعقائد والعبادات والمعاملات هذا ما ينتهي. ايام معدودات ومجالس محدودة. اعطاهم القواعد الاساسية. في اكثر من موقف في الحج يسأل الناس اي

00:18:21 - فيسكت يوم هذا؟

الصحابة يقول حتى ظننا انه سيسميء بغير اسمه. قل اليك يوم النحر؟ قالوا بلى يا رسول الله. قال اي شهر هذا؟ قالوا فسكتنا حتى يظننا انه سيسميء بغير اسمه. قال اليك شهر ذي الحجة الحرام؟ قالوا بلى يا رسول الله. قال اي بلد هذا؟ قالوا فسكتنا حتى ظننا انه سيسميء بغير اسمه. يعني انت لما تسأل - 00:18:41

سؤال عادي جدا وبدهي تستغرب وماذا يريد بالسؤال وتستبعد انه يريد الجواب القريب تظن انه يريد جوابا بعيدا فتسكت ما تدرى ماذا يريد فيقول اليك بلد الله الحرام؟ قالوا بلى يا رسول الله. قال فان دمائكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا - 00:19:01

افي بلدكم هذا حرام بعضه فوق بعض. ان تتبعدى على دم مسلم او عرض مسلم او مال مسلم. دمه اذا قتله او في قتله عرضه ان تخرجه من الاسلام ان تتهمنه في عقيدته ان تقول هو فاسق ان تقول هو فاجر ان تقول انه مبتدع ان تخرجه من الدين - 00:19:21 مزاجك. الله عز وجل ما جعل الانبياء وهم انبياء ما جعلهم حكام على الخلق. يقول ان عليك الا البلاغ. هذا وهونبي. والوحى ينزل عليه علم الغيب يأتيه والله يقول له ان انت الا نذير. ما عليك الا البلاغ. يأتي اناس ليسوا انبياء - 00:19:41

ولا ولا خلفاء الانبياء. فيقولون للناس انت في الجنة وانت في النار. انت مسلم انت مبتدع انت فاسق انت عاصي. من جعلك حكما على الخلق من ارسلك هكذا؟ الله عز وجل ما اراد من العباد ان يكونوا حكام على العباد. من اراد ان يسلك طريق الدعوة فليعلم ان

00:20:01

وظيفته الهدایة والنصیحة والارشاد والتوجیه والتعلیم. اما الحكم فليس اليك. ولا الى من هو خیر منك من الانبياء والرسل عليهم السلام. ما ما بعثوا ما بعثوا حكام. ما بعثوا الا مبلغين. الا مبشرین الا منذرين. اما الحكم على الاشخاص فليس - 00:20:21

كم ظاعت اوقات كثير من الشباب طلاب علم يحضرون مجالس ويسمعون اشرطة ويقرأون كتب كل الذي فيه فلان اخطأ فلان ضال زنديق فلان فاسق فلان صوفي فلان فلان. طب في النهاية انت ماذا تريدين؟ هذا شغلك؟ اذا بعثك الله يوم القيمة سيقول لك يا عبدي من ربك؟ ما - 00:20:41

النبي يقول ما تقول في فلان وما منهج جماعة التبليغ وماذا تقول في جماعة التكفير والهجرة وما هو ماذا سيسألك الله يوم القيمة؟ سيسألك عن الناس عن المناهج والفرق والاحزاب والجماعات سيسألك الله عن نفسك انت عن عملك الصالح عن عبادتك عن عقيدتك هذا الذي كلفك الله - 00:21:01

تعالى به نحن نحتاج ان نبصر الشباب المنهج الذي ينبغي ان يؤسسوا عليه طلبهم للعلم اولا. منهجمهم في طريقة التعامل مع القضايا منهجمهم في التعامل مع الاشخاص المخالف هذا الذي تراه مخالف مسلم اخوك المسلم لكنه مبتدع مبتدع - 00:21:21

مخالف في المنهج. عنده مشكلة في العقيدة على طريقة الاشاعرة على طريقة الماتوريدية على طريقة المعتزلة على طريقة في النهاية. طيب انت ماذا يجب ان تفعل يجب ان تعلم ان تنصح يعني من الجميل يقول رجل سأل شيخا من الشيوخ قال يا رجل قال يا شيخ ما حكم الشخص الذي - 00:21:41

لا يصلني قال حكمه ان تأخذه معك الى المسجد. لا تسألي حكمه انت ماذا تريدين منه؟ تقول هو كافر طيب وبعدين؟ قال يا شيخ ما الرجل الذي لا يصلني قال حكمه ان تأخذه معك الى المسجد. هذا هذا دورك انت. الذي ينبغي ان تركز عليه كيف تجعله يصلني؟ لكن ان تفكك كافر اذا ما تصلي عليه - 00:22:01

ولا ما اصلني؟ اذا دخل القبر يجوز ان ادعوه له ولا ما يجوز؟ هذا هذا الذي يهمك الان هو مسلم او كافر لما يكون التركيز على الحكم على الاشخاص حتى المنهج في الدعوة سيختلف. حكمك ليس وظيفة لك. الوظيفة الاساسية هو تعليم الناس ودعوة الناس. هو تعليم الناس - 00:22:21

النبي عليه الصلاة والسلام لما قال المسلم اخو المسلم. هل قال السنّي اخو السنّي؟ قال مسلم. هل قال الطائع التقى اخو التقى لما يقول المسلم اذا هو اراد كل من دخل دائرة الاسلام كيف يدخل الانسان الاسلام؟ بس بالشهادتين - 00:22:41

دخل الاسلام. فإذا دخل الاسلام يمكن ان يكون تقىاً ويمكن ان يكون فاجراً صحيحاً؟ نعم. يمكن ان يكون براً ويمكن ان يكون عاصياً. يمكن ان يكون سنياً سلفياً ويمكن ان يكون مبتدعاً. كل هذا يسمى مسلم ما خرج من الاسلام. اللهم الا ان يكون في بدعة مكفرة. يعني يقولوا - 00:23:01

عقيدة كافرة ثم حتى هذا لا ينطبق عليه الحكم بالتكفير الا اذا انطبقت عليه الشروط وانتفت الموانع. هذا باب دقيق جداً في النهاية يقول المسلم اخوه المسلم. اذا هذا اخوك لا تقول هو من حزب كذا وهو من جماعة كذا. المسلم اخوه المسلم لا يظلمه لا - 00:23:21 يخذه لا يكذبه لا يحقره. ما في ما لا تحاول. هذا باب مغلق تماماً لا تحاول ان تتعده. يقول عليه الصلاة والسلام حق المسلم على المسلم ست حق من؟ مسلم من هو المسلم؟ يدخل فيه من جماعة كذا - 00:23:41

هو من حزب كذا ومن فرقة كذا ومن طائفة كذا نعم يدخل فيه. هو حق له ليس شيء تفعله انت كرماً منك هو حق واجب تفعله. قال اذا فسلم عليه اذا مرض فعده اذا مات فاتبعه اذا عطس فحمد الله فشمتة. اذا استنصرته ليس لك خيار. هذا واجب عليك ان تفعله - 00:24:01

هو حق له عليك لانه مسلم. واليوم ترى ايضاً بعضاً من الشباب يهجر اناساً ولا يصلون في مسجد جماعة ولا يشهد جنازة ولا يعود مريضاً والسبب يقول هو من جماعة كذا هو من منهج كذا. فاصبح المسيطرون على تفكيرنا هو الحكم على الاشخاص ايضاً. في صحيح مسلم في هذا الحديث الذي ندرسه الان - 00:24:21

امرت ان اقاتل الناس في رواية مسلم يقول عليه الصلاة والسلام في اخر الحديث لما قالوا حسابهم على الله تعالى ثم تلا قوله تعالى ذكر انما انت مذكر. لست عليهم بمسيطر. الا من تولي وكفر فيعذبه الله العذاب الاكبر. انا اليها اياهم - 00:24:41

ثمان علينا حسابهم. لماذا يأتي عليه الصلاة والسلام بهذه الاليات وهو يحدث اصحابه بهذا الحديث؟ يقول لهم ترى هذه وظيفتي انا وانا رسول ذكر انما هذه عند الاصولية صيغة حصر. انما انت مذكر ليس لك دور الا هذا انتهى. هذا وهونبي - 00:25:01

يقول للامة هذا الحديث يعلمهم ما هو منهج الانبياء؟ ما هو منهج طلاب العلم الذين هم يأتون في طريق الانبياء والمرسلين؟ ما هو منهجكم ذكر انما انت مذكر. لست عليهم بمسيطر. لست متحكماً فيهم. هذا الامر الى الله الداعي يشتغل ب مهمته - 00:25:20

ينبغي ان يصرف وقته وجهده فيها. واما الحساب عند الله انا اليها اياهم ثم انا علينا حساباً. الحساب عند الله انما انت تجتهد وتبذل وتحاول. النبي عليه الصلاة والسلام حاول مع الكل. حاول مع عمه وهو كافر. وحاول مع اليهودي لانه جاره. فيحاول مع الناس جميعاً ان يدخلهم في الاسلام - 00:25:40

اجعل تفكيرك هكذا كيف يهتدي الناس الى الحق. لا تجعل تفكيرك كيف احكم على الناس. هذا معي او ليس معي هذا ضدك او موافق لي هذا الحديث منهج كبير. اذا لما جاء عمر رضي الله عنه يستدل على ابي بكر بهذا الحديث امرت ان اقاتل الناس. عمر يريد - 00:26:00

ان يأمر ابا بكر بالقتال او يكتفه. والله كم نحتاج اليوم الى ان نقول لكثير من اخواننا المترحمسين في ساحات الجهاد نحتاج كم عمراً فيهم ينصح العقلاء فيهم؟ ويقول لهم نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول امرت ان اقاتل الناس حتى قف ينبغي ان - 00:26:20 هذا موقفاً يحترمه الجميع. عمر جاء يستدل بالحديث على ابي بكر وهو خليفة ولهم السمع والطاعة. لكن يقول عفواً يا ابا بكر انا لا اوافقك وفي هذا ستقاتل اناس هم في الظاهر امام المسلمين. لأنهم يصلون لانهم دخلوا في الاسلام اعلنوا اسلامهم. لكن ابو بكر رضي الله عنه - 00:26:40

الى نفس الحديث ليبين فيما دقيقاً فيه. فكم نحتاج من عمر اليوم في كثير من الواقع التي يشتغل فيها الشباب في الحماس بالجهاد وليس عندهم بصراحة من العلم الشرعي قليل او كثير. ويحتاجون الى فهم القضايا. كم نحتاج ان نقول في وجوههم - 00:27:00 امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله. ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة. الذين امامكم هؤلاء في القرى والمدن في سوريا والعراق كثير منهم يقاتلونهم ويحملون عليهم السلاح هم مسلمون. شهدوا ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله واقاموا الصلاة - 00:27:20

اتوا الزكاة فكيف السبيل الى استحلال دمائهم واموالهم؟ هذا الحديث تؤيده نصوص شرعية كثيرة. قواعد شرعية عامة فليس من فراغ ان اتي الائمة بهذا الحديث ليعتبروه اصلا في هذا الباب. اصلا في التعامل مع المسلمين مع اخوانهم. نعم اخوك ليس بالضرورة -

00:27:40

هو ان يكون اخوك موافقا لك في كل شيء. عنده خطأ. وعنه صواب. عنده سنة وعنده بدعة. عنده طاعة وعنده معصية. الواجب في التعامل مع هؤلاء ان نحاول اولا في فهم العلاقة الصحيحة. تقوم العلاقة على الاخاء الذي فرضه الاسلام. ثم -

00:28:00

المنهج الصحيح في التعامل مع هؤلاء هي دعوتهم الى الحق الى الصواب الى السنة الى الطاعة. ما يترك هؤلاء. هؤلاء الخوارج الذين قلت لكم وقد في اول الاسلام وكانوا اشد الناس قتالا وحربا على المسلمين. وتعب معهم علي رضي الله عنه اربع سنوات -
00:28:20
بخلافته وهو يجتهد في في اطفاء نار الفتنة التي خرج بها الخوارج. يسأل علي رضي الله عنه بعد هذا الصراع في سنوات يسأل العن الخوارج اكفارهم؟ قال لا هم من الكفر فروا. لاحظ هم يحكمون عليه بالكفر وهو لا يرضى بذلك عليهم -
00:28:40
يسأل يسأله الناس عن الخوارج او كفارهم؟ يقول لا هم من الكفر فروا. هم اصلا فروا من الكفر. يعني هم دخلوا في الاسلام يريدون ان ينقذوا انفسهم من النار -
00:29:00

ما يستطيع ان اقول اليكم انهم كفار. فقيل لما هم اذا؟ قال اخواننا بغو علينا. اخواننا هذا الفهم الاساس اخواننا اخوك يحمل السلاح ويقتلوك؟ نعم اخي. اذا كان ولا يحترم اخوتي له انا احترم اخوتي له. قال اخواننا بغو علينا -
00:29:10

ثم قال رضي الله عنه لهم علينا ثلاثة حقوق لا نحرمهم حقهم في بيت المال وان يصلوا معنا في الجماعة وان ندفنهم في مقابر المسلمين سبحان الله العظيم هذا خليفة خرجوا بالسلاح وقتلوا واراقوا الدماء وفعلوا ما فعلوا ومع هذا يراهم داخل دائرة الاسلام -

00:29:30

المعتزلة يقولون بخلق القرآن وينفون صفات الله عقائد كفرية ومع هذا يعيش الائمة محنۃ يقتل بعضهم يسجن بعض قصة الامام احمد رحمة الله المشهورة في تعذيبه وسجنه بسبب القول بخلق القرآن ورفضه ان يقول الباطل في حرضون الخليفة -
00:29:50
الناس على الفتنة ويؤذى العلماء كل هذا البلاء الذي حصل ولا تجد كلمة واحدة عن الامام احمد في تكبير المعتزلة في ولا نصف كلمة ليس احمد فقط ولا غيره ما كفروا المعتزلة. العقائد كفرية يا اخي الكريم. ومع ذا ما كفروهم. والسبب يرون شروط التكبير -

00:30:10

لا تنطبق عليهم تأويل عندهم شبهة. نعم يحاربهم ويبرد عليهم ويبينوا المنهج الحقيقي ويدلهم على الصواب. لكن ابدا لا يراه مو كافرة. شيخ الاسلام ابن تيمية عاش حياته كلها حربا ومناظرات وسجنا واذى. ليس مع يهود ولا نصارى -
00:30:30
مع اخوانه من اهل العلم من الفقهاء والمحدثين في ذلك الزمان من كانوا على مذهب الامام الاشعري في العقيدة. ومن كانوا على طريقة بعض المتصوفة في السلوك وفي بعض العبادات والرقائق. فعندهم تصوف وعندهم تأثر بالمنهج الاشعري او اشاعرة -

00:30:50

وجاء شيخ الاسلام فوجد هذا منتشرًا جدا في بلاد المسلمين. ان يكون طالب العلم صوفي اشعري ما عادي جدا بل هذا هو الاصل كان في ذلك الزمان. ان يكون في العقيدة -
00:31:10

اشعريا وان يكون في السلوك وفي العبادات صوفيا على طريقة من الطرق. وكان هذا منتشرًا جدا القرن السابع الثامن الهجري افتح سيرة بعض العلماء ما محدثا فقيها مفسرا عالما بمختلف المذاهب ستتجد من غير اي مشكلة تقرأ في ترجمته يقول كان صوفيا على طريقة فلان وكان يعزم -
00:31:20

في الصوفية بل عنده سند عنده سند بالخرقة الصوفية اخذها بالسند البركة والولاية هذه يأخذها بالسند فالملقب بهذا كان منتشرًا فعاش شيخ الاسلام في هذا الزمان وجد نفسه محاطا الفقهاء في البلد والعلماء والمحدثون والمفسرون هم هكذا فقال للناس عفوا ليس هذا -
00:31:40

منهج السلف هو كذا وكذا. طريقة اهل السنة ليست هي كذا. هي كذا وكذا. غضبوا وتحاملوا عليه وصارت المشاكل قل عاش حياته كلها جهادا. غالب رسائل وكتبشيخ الاسلام ابن تيمية يرد على اشاعرة او على صوفية. غالب كتبه في العقيدة هي في هذا الطريق - 00:32:00

غدا وابين للناس المنهج الصحيح. يقول لهم انتم اخطأتم. يرد على الشبهات يؤسس في الادلة ينقل اقوال السلف. رسائله وكتبه كلها تدور حول هذا حولها. ليس لشيخ الاسلام ابن تيمية ولا كتاب واحد في الفقه. تعرف؟ ما في ولا كتاب في الفقه. بل سئل لماذا لا تؤلف كتابا في الفقه؟ قال الفقه كل الناس تعرفه - 00:32:20

الكلام في العقيدة ورأي المجتمع من حوله عنده مشكلة كبيرة في هذه القضية فعاش حياته جهادا فيها سجن في الشام طرد خرج الى مصر جلس في مصر سجن في مصر خرج طرد رجع الى الشام سجن في الشام مات سجيننا رحمة الله وهو في السجن. في قلعة دمشق عاش - 00:32:40

حياته اخر حياته كان في السجن. تلميذه ابن القيم رحمة الله ما لزمه ولا صاحبه الا في السجن. واستفاد منه في السجن واخذ علمه في السجن لحقه في صحبته التي استفاد منها علمه الكثير في ايام السجن. ماذا اريد ان اقول؟ كل هذا الصراع الذي عاشه شيخ الاسلام كان يحاول ان يبين - 00:33:00

المنهج الصحيح في العقيدة سؤالي هل حكم على احد من هؤلاء العلماء والشيوخ في زمانه بانهم كفار؟ مع انه اذا قرأت كتبه اجزم بان الذي هم عليه ضلال وخطأ وباطل. لكنه ما استطاع ان يكفر ولا واحد منهم. لكن تعال واقرأ كلام خصومه من العلماء والمحدثين - 00:33:20

والفقهاء كفروه وفسقوه وحكموا عليه وارسلوا الى الخلفاء اذاك اقتله اسجنه افعل ما شئت هو فاسق وخارج عن الملة هو يخالف الائمة الاربعة يأتي بدين جديد الى اخره تبدأ التهم ومع هذا كان يتقي الله فيهم. الذي على المنهج الحق تماما - 00:33:40 شفت هال موقف يتكرر؟ علي ابن ابي طالب الامام احمد شيخ الاسلام يتكرر المنهج الصواب صواب والحق حق ما اكفر. عاش حياته جهادا. بل القصة الاعجب مات الصوفي الكبير شيخ الصوفية في زمان شيخ الاسلام في بلده. وكان بينه وبين شيخ الاسلام ردود ومناظرات وتأليف كتب ويبيين ظلاله - 00:34:00

كفره ويحذر الناس ويفعل مات هذا الشيخ الصوفي الكبير. فجاء تلميذ ابن القيم يبشر شيخ الاسلام بهلاك هذا الصوفي المبتدع الداعي الى الضلال قال ابشرك مات فلان ان هذا الصوفي امام شيخ الطريقة الصوفية انه مات. فقال شيخ الاسلام رحمة الله منزعجا - 00:34:20

يقول تبشرني بموت مسلم؟ كيف؟ كيف هذا؟ مسلم يموت فتقول ابشرك قال ابن القيم رحمة الله قال فوالله عجبت جدا واحرجت جدا ووددت ان الارض انشقت وبلعنتي ما عرفت ماذا افعل. لكن لما رأيت من شدة الخصومة - 00:34:40 والرجل كان يؤذني شيخ الاسلام كثيرا وي تعرض له كثيرا فلما مات قلت له لعلك تستريح مات هذا الرجل. ثم قال تبشرني بموت مسلم ثم قال قم معي فدلني على بيته. فذهب رحمة الله وطرق الباب على زوجته. ففتحت له الباب. فقال له عظم الله فقال لها عظم الله اجركم - 00:35:00

واحسن عزاءكم وغفر لميتكم واعتذر قال والله ما علمت بجنازته والا حضرت. لكن انا لكم بمكان ابيكم فإذا احتجتم شيئا فكلموني. الله. ومشى ورجع. ايش هذا؟ واحد من اثنين. اما شيخ الاسلام ما يفهم منهج السلف ونحن نفهمه اكثر منه - 00:35:20 او نحن الى الان ما فهمنا ايش منهج السلف. يعيش حياته جهاد ونضال ومحاربة وردود ومناظرات وبيان للحق وتحذير الباطل لكن يبقى هذا الانسان الذي امامك اليوم وصلنا الى درجة اصبح بعضنا اذا اشتغل بهذا الحكم على الاخرين وتصنيف الناس وهذا سني - 00:35:40

مبتدئ اصبح شغله الشاغل فلان هذا كأنه شيطان من شياطين الانس. اذا لقيه ما يسلم عليه ولا يمكن ان يصلني معه في المسجد ولا يدخل بيته ولا يحضر جنازته الا يعني شيء عجيب. جعله كافرا واعد من الكافر. لم يليش هذا. هذا والله يا اخوة خلل كبير. نعود الى

نعود الى مثل هذه النصوص. جاء عمر يستدل على ابي بكر رضي الله عنهم. يستدل بهذا الحديث يريد ان يكفيه عن القتال. اليوم الناس صارت تستخدم هذا الحديث للحضر على قتال المسلمين. هؤلاء الصحابة ارادوا ان يجعلوه بوابة يقفون عندها. قال امرت ان اقاتل الناس. حتى - 00:36:20

اشهد ان لا الله الا الله. يقول الحافظ ابن رجب فهم منه بعض العلماء ان الحديث دليل على وجوب قتال الكفار حتى يدخلوا في الدين على تكليف الكفار بفروع الاسلام. حتى يصلوا ويزكوا. قال وليس هذا صحيحا. والدليل عليه صنائع الجهاد في حياة النبي عليه الصلاة والسلام والصحابة - 00:36:40

من بعده فانهم كانوا يكتفون بمجرد الشهادتين. في الصحيح ان النبي عليه الصلاة والسلام امر عليا. امر عليا يوم خيبر واعطاه الرأية. قال امشي ولا تلتفت وقاتل في سبيل الله. فلما تقدم عليه ما اراد ان يرجع فصرخ من عند الباب. قال يا رسول الله على ماذا اقاتل الناس؟ قال - 00:37:00

حتى يشهدوا ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة. هذا الاساس دخوله في الاسلام نطقه بالشهادتين اقامة الفريضتين الصلاة والزكاة انتهى دخل في الاسلام. فاذا رجع وارتد فعنديك احكام شرعية. قال حتى يقولوا حتى يشهدوا - 00:37:20

لا الله الا الله وان محمد رسول الله. ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة. قال اذا فعلوا ذلك هنا استدل عمر فقد عصمو مني دماءهم واموالهم. ما معنى عصمو؟ منعوا. حفظوا دماءهم واموالهم. لا يستطيع احد ان يقاتلهم ولا - 00:37:40
خذ اموالهم. قال الا بحق الاسلام. ما حق الاسلام؟ هو هذين هاته الامور. الشهادتان الصلاة والزكاة. قال الا بحق الاسلام ثم الجملة الاخيرة قال وحسابهم على الله تعالى. اراد ان يقول عليه الصلاة والسلام مهما فعل فانا لي بالظاهر. ستقول لك - 00:38:00
هو في الحقيقة منافق لكنه في الحقيقة ويجتمع مع اعداء الاسلام هو يكيد للمسلمين. كما كان المنافقون في زمانه عليه الصلاة والسلام. اعطانا قاعدة وحسابهم على الله تعالى. ان كان في الحقيقة على خلاف ما اظهر فاترك حسابه الى الله. حسابهم على الله ايش معناه؟ يعني الحساب ليس عندك ولست مسؤولا عنه - 00:38:20

هذا ليس شغلا لك حسابهم على الله. انما الذي عليك هو الذي ذكره لك في الحديث. هنا كلام كثير للفقهاء. هل يجوز هل يجوز قتال من ترك الصلاة والزكاة كما في هذا الحديث فاعلم رعاك الله انهم بل المنهج النبوي. النبي عليه الصلاة والسلام كان اذا اغار على قرية - 00:38:40

لا اذا اذا اصبح وسمع الاذان ترك القتال. وهكذا كان يوصي اصحابه. فكان سماع الاذان في البلد كفاية على انه بلد مسلم. وكان اقامة الصلاة في البلد دليلا على انه بلد مسلم فيكتفوا عن قتالهم. هذه القرى والمجتمعات. الزكاة وجدت ابا بكر كيف قاسي الزكاة على الصلاة - 00:39:00

لما قال الا بحق الاسلام قال الزكاة حق المال. وقال والله لو قاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة. والله لو منعوني عقال بغير كانوا ويؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم عليه. اعطانا منهجا واضحا لا غبار عليه. فاصبح باتفاق ان منع - 00:39:20
ومنع الزكاة خروج صحيح من الاسلام. ويستحقون القتال عليه. ولهذا سميت حروب الردة. ما ارتدوا بان تركوا الدين ما تركوا لا الله الا الله تركوا ماذا؟ تركوا الزكاة. فمن ترك الزكاة ومن ترك الصلاة فهو كافر. وقع الخلاف في ترك الصيام وترك الحج. ثبت ايضا - 00:39:40

اثار عن الصحابة ابي بكر وعمر وغيرهم انهم كانوا ايضا يرون قتال الممتنعين عن الصيام التاركين له الممتنعين عن الحج. وبعض الاثار في في صحتها نظر. هل هذا الحكم؟ هل هو للطوائف للجماعات ام هو حتى للاشخاص؟ يعني هل يجوز للحاكم قتل تارك الصلاة - 00:40:00

مسلم في مجتمع مسلم رفع امره الى القاضي الى الحاكم الى ولي الامر. هل يجوز قتله باعتباره تاركا للصلاه؟ فيه الخلاف الشديد

الذى تعرفون والترك التام للصلوة ذهب ما لـك والشافعى واحمد الى اقامة حد الردة عليه باعتباره تاركا للصلوة. بعضهم يقال يستتاب -

00:40:20

يحبس ويأمرونه بالصلوة فان اصر على الامتناع قتل. والسبب انه تارك للصلوة. اما الزكاة فقد قاسوه عليها وفيها خلاف. كلما نزلت في الارض كان يبدأ الخلاف يتسع. هذا في الحكم على الافراد. وفي النهاية ليس الحكم في على الافراد لأشخاص. انما هو للحاكم للقاضي.

لامير المؤمنين ولoli - 00:40:40

المسلمين في اقامة الحدود وتطبيقاتها وتنفيذها. خاتاما هذا الحديث كغيره من الاحاديث يعطينا منهجا شرعاً كبيراً. الخلاصة التي نوصي بها في نهاية الحديث امور متعددة اولها ان يبين حاجتنا حقيقة الى المنهج العلمي الشرعي المؤصل نحتاج والله - 00:41:00
نحن طلاب علم. اليوم الفتن شبهات وشهوات تتخطف الناس ذات اليمين وذات الشمال. لا ينجي منها ولا يعصم منها الا علم شرعى بالكتاب الكتاب والسنة. فالنصيحة والوصية ان يغترف احدكم من طلب العلم ما استطاع ان يؤسس بنيانه على قواعد شرعية متينة. ان يقيم - 00:41:20

المنهج الشرعي في طلبه للعلم وتحصيله يفهم الحق والصواب. يستبين بالادلة يعرف الجواب عن الشبهات والاشكالات. اما الوصية الثانية فان اتقى الله في المنهج الذي يسلك. شرف الله بطلب العلم. فاما ان تأخذه بحقه والا فتنحى عنه. واتركه لغيرك. شرف العلم -

00:41:40

برسالته بامانته بالبلاغ الذي كلف الله اهل العلم بالقيام به. ومن سلك الله به طريقا في طلب العلم فليتق الله في امانة حمل هذا العلم ما الامانة؟ سلوك طريق الانبياء والمرسلين. حمل هم هذا الدين بدخول الناس فيه لا بالحكم عليهم - 00:42:00

نحتاج التفقه في منهج الدعوة الى الله. والآلية نزلت قبل الف واربعمائة وثلاثين سنة قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. فان كنت من اتباع رسول الله عليه الصلاة والسلام فالآلية تشملك على بصيرة نحتاج البصيرة. نحتاج المنهج العلمي الشرعي -

00:42:20

واضح الذي تتبعه ان تصرف جهده ووقتك وعملك على غير بصيرة. فاذا كان على غير بصيرة تخشى والله من الضلال من اثم من من الجناية على الدين من تنفيذ الناس عن الدعوة والسبب انك تركت البصيرة. فالمنهج البصيرة مطلوبة في الدعوة الى الله.

فاذا تحتاج اول - 00:42:40

الى الاخذ بالعلم الشرعي المتدين تحتاج ثانية الى فهم المنهج الذي يستغل به طلاب العلم الدعوة الى الله ما هي؟ هي ارشاد هي الرحمة بالخلق. هي دلالتهم على الخالق. هي اخراجهم من الظلمات الى النور. وليس اخراجهم من الجنة وادخالهم في جهنم. هذا ليس اليك - 00:43:00

الحكم على الناس تصنيفهم مبادرتهم بالتبديع والتفسيق والتکفير ليس هذا منهجاً. الوصية الثالثة التکفير والحكم على الناس المسلمين بکفر بوابة خطيرة. واطر ما فيها انك تعرض نفسك لنار جهنم من قال لاخيه يا کافر فقد باء بها احدهما. عندك استعداد ان تقول كلمة والاحتمال فيها خمسين في المئة النصف. ان تكون انت - 00:43:20

عندك استعداد من اجل كلمة ان تخرج من الاسلام لانك تسرعت في الحكم على انسان هو عند الله ليس بکافر يا اخي اذا كان هكذا والله لو كان احتمالا واحد في المئة ان تسكت خير لك. واترك هذا الباب. يعني في النهاية حتى لو كان کافراً. انت ماذا تستفيد؟ ما -

00:43:50

ان تقول هو کافر. اشتغل بما ينفعك واقبل على منهج التکفير يحتاج الى ظبط ومنهج علمي والاسلام يغلق هذا الباب لان لا يشغل به الناس الوصية الاخيرة نحن في هذا نحتاج الى ان نؤسس في المجتمعات المسلمة قوام الاسلام. والله لو اشتغل الدعاة في -

00:44:10

في بلدانهم باقامة الشهادتين وفهمهما وتطبيق مقتضاهما واقامة الصلاة واداء الزكاة اقول نجحنا في اعادة المجتمعات المسلمة الى الاسلام. المفارقة الاخيرة واختتم بها. المفارقة العجيبة. المفارقة. الشيء العجيب الان. في بعض البلدان المسلمة - 00:44:30

وفي بعض الاقليات في البلدان غير المسلمة. عندما ينشغل كثير من الدعاة وطلاب العلم ومن اشتغل بهذه القضايا والمناهج وصار الحكم والتصنيف والتکفير والتبدیع والتفسیق يؤسفك انهم اشتغلوا بهذه القضايا حتى غرقوا فيها الى الانوف وما عندهم جهد ولا واحد في المئة - 00:44:50

اعادة الناس الى المساجد للصلوة. يا اخي الشیء الاساسی الذي کلفنا الله به اقامۃ المجتمعات المسلمة على منهاج الشريعة. وتطبیقه من ارکان الاسلام اشتغل بها الدعاة وظلوا يستغلون بقضايا اخرى. هل هذا هو الدين الذي کلفنا الله به؟ حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدًا رسول الله - 00:45:10

اقیموا الصلاة ویؤتوا الزکاة. اعیدوا الناس الى هذه القضايا. اشتغلوا بها. اجعلوا الناس يعودون الى الصلاة. يحافظون عليها. يقیمونها. لا داعي الى ان ندخل المجتمعات المسلمة فنرى المصلین اثنین في المئة ثلاثة في المئة خمسة في المئة. والجمهور الكبير لا يصلی. تقام الصلوات في المساجد وهي فارغة. وداخل البيوت - 00:45:30

النساء الزوجات الامهات البنات لا يصلی منهن الا قلیل. این وظیفة مهما دخلت بلدا مسلما؟ خذوها بصراحة واسمعوها ومهم ما دخلت بلدا مسلما فرأیت اهل المجتمع مقصرين في الصلاة فاعلم ان دعاتهم مقصرون في دعوتهم الى الصلاة - 00:45:50

والله هذا مضطرب تماما. كلما ضعف تحريض الناس وتذکیرهم والزامهم بالصلاۃ ابتعد الناس عن الصلاۃ. فاذا وجدت قصورا في المجتمعات وابتعدا عن الصلاۃ فاعلم انه کسل وقصور وضعف في اوساط الدعاة. ما استطاعوا ما نجحوا الى اليوم ان يعیدوا الناس. ثم - 00:46:10

ينشغلون بقضايا اخرى جانبية بالمناهج والجماعات والاحزاب. هنا اشياء اهم هنا قضايا تحتاج الى تأسيس في المجتمعات المسلمة. كيف نعيدهم الى الصلاۃ وباقی ارکان الاسلام تأتي تباعا. ما اقيمت الصلاۃ الا جاءت بالخيرات. في الابدان في القلوب في المجتمعات في الحياة. اعادة الناس اليها بوابة خیر - 00:46:30

فنحن نقول ختاما المنهج الذي يقتضي منا لزومه واتباعه والاشتغال به واعادة الناس كما يقال الى دائرة الاسلام. والاشتغال بهذا حبا لهم وحرصا عليهم وخوفا وشفقة ورأفة بهم تماما كما عاش نبینا صلی الله عليه وسلم يحمل هم الامة - 00:46:50

بهذا المنطلق الحب والرأفة والحرص والخوف عزيز عليه ما عنتم حريص عليکم بالمؤمنین رؤوف رحیم هذا منهج مسلک طریق الانبیاء عليه ان يتشرب منهج الانبیاء. اسأل الله تعالى لي ولكم علما نافعا وعملا صالحا يقربنا اليه. والله تعالى اعلم وصلی الله وسلم وبارك - 00:47:10

وبارک على نبینا محمد واله وصحبه اجمعین - 00:47:30